بقائي، معلناً توجه عراقجي إلى الصين:

يجب أن يكون لرفع الحظر آثار ملموسة وفعّالة

لا نؤكد التكهنات والتحليلات الإعلامية بشأن تفاصيل المفاوضات

الجولة المقبلة في مسقط وتتضمن اجتماعاً فنياً واجتماعاً على مستوى كبار المفاوضين

إيران تؤكّد على ضرورة الحفاظ على أمن ووحدة سورية

صرح المتحدث باسم الخارجية، بأن إيران لا تؤكد أيّاً من التفاصيل والقضايا التي أثيرت حول الأمور التي نوقشت في المفاوضات الإيرانية - الأمريكية، واصفاً إيّاها بمجرد تكهنات وتحليلات إعلامية.

وخلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي، وضمن اليوم العالمي لإحياء ذكرى الشاعر الفارسي العالمي سعدي الشيرازي، الذي اختارته منظمة اليونسكو يوم ٢١ نيسان/ أبريل، قال إسماعيل بقائي: في عالم حيث هناك الكثير من الكلام والقليل من المعنى، لا يزال الشاعر سعدي مرشداً للعثور على الطريق.

وبالإشارة إلى أن هناك العديد من التطورات في مجال الدبلوماسية خلال الأسبوع الماضي، أوضح بقائي بأن وزير الخارجية قد قام بزيارة إلى روسيا، كما عقد لقاء مع وزير الخارجية الإيطالي على هامش المحادثات الإيرانية-الأمريكية غير المباشرة، لافتاً إلى أن عراقجي سيتوجه غداً (اليوم) إلى الصين.

المفاوضات مازالت في أول الطريق

وحول التكهنات الإعلامية المتداولة بشأن تفاصيل الجولة الثانية من المفاوضات الإيرانية-الأمريكية غير المباشرة والتي زعمت فيها صحيفة "نيويورك تايمز" أن إيران قدمت مقترحات لدول أخرى للمشاركة في برامجها النووية، قال بقائي: لا نؤكد أيّاً من التفاصيل والقضايا التي أثيرت حول الأمور التي نوقشت في المفاوضات، واصفاً إيّاها بمجرد تكهنات وتحليلات إعلامية.

وأضاف بأنه لا يجوز مناقشة تفاصيل هذه المفاوضات في وسائل الإعلام، مشيراً إلى أن المفاوضات مازالت في أول الطريق وفي بداية رحلة طويلة، ولذلك لا تؤيد إيران أيّا من القضايا التي أثيرت.

يجب أن يكون لرفع الحظر آثار ملموسة وفعّالة

وفيما يتعلق بالضمانات المتعلقة بطلب إيران رفع الحظر وعدم عودته، رأى بقائي بأن الحظر المفروض على الجمهورية الإسلامية الإيرانية غير مبرر وغير قانوني وظالم، مؤكداً على أن إيران ومن هذا المنطلق لا تفرق بين الحظر المفروض عليها تحت ذرائع ومسميات مختلفة.

وأوضح المتحدث باسم الخارجية بأن مطلب إيران الأساسي في أي مفاوضات هو رفع هذا الحظر غير القانوني والظالم بطريقة لها آثار ملموسة وفعالة تماماً، بحيث تكون الجمهورية الإسلامية الإيرانية قادرة على ممارسة أنشطتها الاقتصادية والتجارية والمصرفية بشكل طبيعي، وعلاوة على ذلك ضمان عدم تكرار التجارب السلبية الماضية أيضاً.

ومضى يقول: إن مناقشة الضمانات تتعلق بهذه المسألة، مما يعني أنه يتعين على ايران أن تضمن أنه إذا توصلت هذه المحادثات إلى نتيجة محددة، فسوف تكون مستدامة، وأن الأطراف الأخرى سوف تتصرف بجدية في الوفاء بالتزاماتها.

الجولة الثانية من المحادثات

ورداً على سؤال حول أن مكان عقد المحادثات قد أربك وسائل الإعلام، وأن هناك اقتراحاً بأن تجرى المحادثات على مستوى الخبراء في جنيف، أفاد بقائي بأن الأمر المهم هنا، هو أن سلطنة عمان لعبت دوراً مهماً للغاية كوسيط ومضيف لهذه المحادثات.

وضمن إشادته وتقديره للدور العُماني في هذه المفاوضات حتى الآن، أوضح بقائي بأن سلطنة عُمان اقترحت أن تعقد الجولة الثانية من المفاوضات في مكان آخر غير مسقط، واحتراماً لعُمان لم تعارض إيران هذا الاقتراح، وهكذا تم تحديد مكان المحادثات أيضاً بالإتفاق بين الأطراف الثلاثة، وهي سلطنة عمان وإيران والولايات المتحدة.

وأضاف المتحدث باسم الخارجية: كان من الطبيعي أن يتطلب عقد اجتماع في بلد آخر ترتيبات وتوقعات مختلفة، وقد قدمت الحكومة الإيطالية أيضاً استضافة ممتازة، معرباً عن الامتنان لها أيضاً. وتابع معلناً بأن الجولة المقبلة من المفاوضات ستكون في مسقط، بحيث تتضمن اجتماعاً فنياً واجتماعاً على مستوى كبار المفاوضين، وسيعقد هذا الاجتماع يوم السبت.

المحادثات في مسقط وروما تركزت على الأطر والمواقف العامة

ورداً على سؤال عما إذا كان الجانب الآخر قد أثار قضايا أخرى غير القضية النووية والحظر في الجولة الثانية من المحادثات الإيرانية - الأمريكية، أكد بقائي على أن هذه المحادثات تتركز حصراً على الملف النووي ورفع العقوبات، مشيراً إلى أن هذا هو إطار التفاوض، ولا يتم تناول أي قضايا أخرى خارجه، قائلاً: كما ذكرنا منذ البداية وكما كررنا عدة مرات إن رفع الحظر بالنسبة لنا يُعد مطلباً جوهرياً وأساسياً.

وفي هذا السياق، أضاف بقائي: نحن نؤمن، وهي حقيقة أيضاً، أن الحظر الجائر المفروض على إيران لا يستند إلى أي أساس قانوني، فقد بُني على مزاعم تتعلق بالقلق من برنامجنا النووي السلمي، رغم أنه لا يوجد ما يدعو للقلق.

وأشار إلى أن كل الجهود المبذولة ستنصب على ايجاد الأساس لرفع الحظر في أسرع وقت ممكن، معرباً عن استعداد إيران لبناء الثقة، لافتاً إلى أنه وعلى مدى العقود الثلاثة الماضية، قامت إيران بشكل ثابت بمعالجة أي مخاوف أو شكوك بشأن البرنامج النووي الإيراني من خلال اتخاذ تدابير طوعية وشفافة.

مناقشة التفاصيل المتعلقة بالهيكل العام للتفاوض

كما أوضح بقائي، ان الاجتماع المقبل للخبراء سيبقى في إطار مناقشة التفاصيل المتعلقة بالهيكل العام للتفاوض، وإذا لزم الأمر، فسيتم التطرق إلى قضايا أكثر تفصيلاً ودقة لمواقف الطرفين ضمن الأطر التي تمت مناقشتها.

وفيما يتعلق بتزامن زيارة وزير الدفاع السعودي إلى إيران والجولة الثانية من المحادثات الإيرانية - الأمريكية ، أوضح بقائي بأن هذه الزيارة كانت مخططة ومبرمجة مسبقاً، وتزامنت تقريباً مع المحادثات غير المباشرة الجارية في روما. وأضاف بأنها تعكس أهمية وجدوى سياسة حسن الجوار التي تنتهجها إيران منذ عدة سنوات، وتُظهر مدى إيمان إيران بضرورة أن تتحرك دول المنطقة بالاستناد إلى قدراتها لتعزيز الاستقرار وصون الأمن الإقليمي في الخليج الفارسي وغرب آسيا. وأردف: انه من الطبيعي أن يتم التطرق إلى المفاوضات في مثل هذه الزيارات، وقد قامت إيران بنفسها بمبادرة نشطة إلى التشاور مع دول المنطقة في هذا السياق.

ضرورة الحفاظ على أمن ووحدة سورية

وعن زيارة رئيس الوزراء العراقي إلى الدوحة ولقائه بأحمد الشرع، قال بقائي: الزيارات بين الدول شأن داخلي يخصها، وخطط الحكومة العراقية بشأن تنظيم علاقاتها وتفاعلاتها مع كل دولة من دول الجوار هي مسألة تهم العراق وسيادته. وتابع بأن موقف إيران من الملف السوري واضح تماماً، مؤكداً على ضرورة الحفاظ على وحدة سورية وأمنها، وإنشاء هيكل سياسي يمثل جميع فئات الشعب؛ مبيّناً بأن أمن سورية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بأمن المنطقة بأكملها، ولا ينبغي أن تتحول إلى ملاذ للنشاطات الإرهابية، لافتاً إلى أنه وفي الوقت نفسه، لا يزال جزء من الأراضي السورية تحت الاحتلال الصهيوني.

وفيما يتعلق باستمرار المشاورات مع الأعضاء الآخرين في الاتفاق النووي، خاصة الصين وروسيا، أوضح بقائي بأن الصين وروسيا عضوان مهمان في مجلس الأمن، وهما من أصدقاء إيران، وكانتا على اطلاع دائم بتطورات العملية التفاوضية بحيث انه قبل انطلاق الجولة الأخيرة من المحادثات، تم إطلاع موسكو وبكين على التفاصيل.

استخدام "آلية الزناد" ليس بنّاء على الإطلاق

وردّاً على سؤال بشأن وتيرة المفاوضات والتهديدات المتكررة من قبل الترويكا الأوروبية باستخدام آلية الزناد، أكد بقائي على أن الحكومة الإيرانية جادة ولن تتردد أبداً في رفع الحظر غير القانوني المفروض على الشعب الإيراني؛ مبيّناً بأن سرعة العمل مهمة جداً بالنسبة لإيران، لكنها تعتمد على الطرف الآخر.

وفي المقابل، رأى بقائي أن تلميح الترويكا الأوروبية باستخدام مايسمونه "آلية الزناد" ليس بنّاء على الإطلاق؛ مضيفاً انه يتعين على الدول الأوروبية أن تقرر ما إذا كانت تريد أن تلعب دورا بناء في هذه العملية واستعادة مكانتها، أو ما إذا كانت ستتصرف كأطراف غير بناءة فيها.

تشكيلة فريق الخبراء الإيراني للمفاوضات

وفيما يخص تشكيلة فريق الخبراء الإيراني في المفاوضات المقرر عقدها يوم الأربعاء، أوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية بأن التشكيلة سيتم تحديدها وفقاً لمراحل تطور الجولتين السابقتين في مسقط وروما ودخولها في مجالات متعددة، لافتاً إلى أن هذا الموضوع لا يزال قيد الدراسة والتحقيق في الوقت الراهن.

وفي تعليقه على تجديد الكويت مزاعمها بشأن حقل "آرش/ الدرة" الغازي المشترك مع الكويت، اعتبر بقائي انه من حيث المبدأ، تكرار الادعاءات لا يمنح أي دولة حقاً قانونياً. إطلاق المواقف التي يُفترض أن تُعالج من خلال الحوار لا يُكسب الطرف المقابل مشروعية.

وتطرق المتحدث باسم الخارجية إلى استمرار الكيان الصهيوني احتلاله لمساحة واسعة من الجولان السوري، مؤكداً على أن هذا الأمر يعد مصدر قلق جاد وحقيقي. ونظراً لتاريخ الكيان الصهيوني في احتلال الدول المجاورة وعدوانه عليها، فلابد من أخذ هذه القضية على محمل الجد.

تفاهم إيراني-عراقي لمكافحة الإرهاب

وعن موعد تنفيذ الإتفاقية الأمنية بين إيران والعراق، أوضح بقائي بأن العلاقة مع العراق ودية ومبنية على حسن الجوار، وفيما يتعلق بالقضايا التي يثيرها الإرهاب، يعتقد كلا البلدين أن القضايا التي يثيرها الإرهابيون يمكن أن تكون أساساً لزعزعة العلاقات بين البلدين. وتابع المتحدث باسم الخارجية: ان التفهم المشترك لكيفية مكافحة الإرهاب أمر ذو قيمة، وبناء على ذلك نجح البلدان في التوصل إلى إتفاق لمواجهة الجماعات الإرهابية، وبالتالي يعد متابعة تنفيذ هذه الاتفاقية إحدى القضايا المدرجة على جدول أعمال الطرفين.

أخبار قصيرة

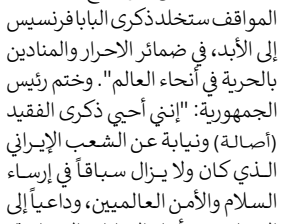

الرئيس بزشكيان يعزي بوفاة البابا فرنسيس

أصدر رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان بياناً، أمس الإثنين، عزى فيه جميع المسيحيين الكاثوليك في العالم بوفاة زعيمهم الروحي البابا فرنسيس. وكتب رئيس الجمهورية في بيان العزاء: "لقد كرّس البابا فرنسيس عمره الثمين في نشر تعاليم السيد المسيح(ع)، خاصة مبادئ السلام والعدالة والحرية، كما بذل جهودًا مخلصة ودؤوبة لتعزيز الحوار بين الأديان السماوية والتقريب بينها، ومن أجل ترسيخ دعائم الصداقة والسلام والأمن في العالم؛ وقد كان أنموذجاً للزعامة الدينية والتسامح الإنساني". وأضاف: ان "من النقاط البارزة في حياة البابا فرنسيس ومسيرته القيادية، تجدر الإشارة إلى مواقفه الإنسانية ضد الممارسات المناوئة للانسانية في أنحاء العالم، وخاصة مواقفه الصريحة في إدانة جرائم الإبادة الجماعية التي ترتكب على يد الكيان الصهيوني بغزة، ومطالبته بوقف المجازر في حق النساء والاطفال الفلسطينيين". وتابع: ان "هذه المواقف ستخلد ذكرى البابا فرنسيس إلى الأبد، في ضمائر الاحرار والمنادين بالحرية في أنحاء العالم". وختم رئيس الجمهورية: "إنني أحيي ذكرى الفقيد (أصالة) ونيابة عن الشعب الإيراني الذي كان ولا يزال سباقاً في إرساء السلام والأمن العالميين، وداعياً إلى التضامن بين أتباع الديانات السماوية، وانطلاقاً من تعاليمنا الاسلامية نسأل الله العلي القدير أن يتغمد روح هذا الزعيم الروحي برحمته الواسعة والراحة الأبدية". كما أعرب وزير الخارجية، عباس عراقجي، عن تعازيه بوفاة البابا فرانسيس.

الشعب يعتبر "حرس الثورة" الحصن المنيع والملاذ الآمن

أكد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، في رسالة له، أن الشعب الإيراني يرى في الحرس الثوري الإسلامي سوره المنيع وملاذه الآمن. ووجه اللواء محمد باقري، رسالة تهنئة إلى القائد العام لحرس الثورة الإسلامية بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيس هذه المؤسسة. وأضاف: نحمد الله العلي القدير، بعد مرور ٤٧ عاماً على انتصار الثورة الإسلامية المجيدة في إيران، يواصل حرس الثورة الإسلامية اعتلاء قمم المجد ضمن مسيرة إيران القوية، لاسيما في مجالات الردع الدفاعي والعسكري، وخدمة الشعب، ونشر ثقافة المقاومة، مقدّماً في هذا الطريق المقدّس كوكبة من الشهداء الأبرار والعظماء. وتابع القول: رغم المحاولات المحمومة لأعداء النظام الإسلامي باستخدام استراتيجية التضليل الشيطانية لتشويه صورة الحرس الناصعة في الرأي العام، فقد اتضحت أسباب الغضب والهجمات الجائرة والأكاذيب الإعلامية التي تطلقها الإمبراطوريات الإعلامية التابعة للهيمنة والصهيونية ضد هذا الحرس المحبوب، ما يبرهن على صلابته وثباته، حيث بات يُنظر إليه كأكبر عقبة أمام نزعة الاستكبار للهيمنة والتسلط، وخصوصاً في هذه المنطقة الحساسة من العالم.

عراقجي مُعلناً إجراء محادثات بين الدول الثلاث حول القضية النووية:

التعاون بين إيران والصين وروسيا ضرورة في ظل الوضع العالمي الراهن

لسنا في عجلة من أمرنا للتعامل مع الحكومة السورية الحالية

الكيان الصهيوني لم يكن قادراً على قصف إيران أبداً، لا في الماضي، ولا الآن، ولا في المستقبل

أشار وزير الخارجية، عباس عراقجي، إلى عقد اجتماعات ثلاثية بين إيران والصين وروسيا بشأن القضية النووية الإيرانية في الأشهر الأخيرة، وأعلن استعداد طهران لتوسيع المواضيع المدرجة على جدول أعمال هذه المحادثات الثلاثية.

وبشأن التعاون الثلاثي بين روسيا وإيران والصين في مواجهة التحديات الدولية، قال وزير الخارجية: إن التعاون بين إيران والصين وروسيا ضرورة في ظل الوضع العالمي الراهن.

وأضاف: إننا نجري محادثات ثلاثية بين إيران وروسيا والصين بشأن القضية النووية الإيرانية منذ بعض الوقت، وعقدنا عدة اجتماعات. نحن مستعدون لمواصلة هذه المناقشات، وتابع: نحن مستعدون لتوسيع هذه المحادثات لتشمل مواضيع أخرى.

وأكد عراقجي أن "إيران والصين وروسيا، في تحرك منسق، يمكنها أن تتخذ خطوات فعالة نحو السلام والأمن الدوليين، ونحن جادون في هذا الاتجاه".

ورداً على سؤال آخر حول آفاق العلاقات الروسية - الإيرانية، قال وزير الخارجية: لم تكن العلاقات بين طهران وموسكو وثيقة وقوية إلى هذا الحد من قبل. وأضاف: أصبح لدى البلدين الآن اتفاقية شراكة استراتيجية شاملة ترفع علاقاتنا إلى مستوى استراتيجي. وتابع: زيارتي إلى موسكو، قبل يوم واحد من الجولة الثانية من المحادثات غير المباشرة مع الولايات المتحدة، تظهر جديتنا في علاقاتنا مع روسيا. نحن لا ننسى أصدقاءنا في الأوقات الصعبة؛ لقد وقفنا إلى جانب أصدقاءنا في المواقف الصعبة، والآن أصبح من الطبيعي أن نقوم بتنسيق مواقفنا مع بعضنا البعض.

نحن قادرون على الدفاع عن أنفسنا حتى ضد أميركا

وعما إذا كان من الممكن، مع بدء المفاوضات غير المباشرة بين إيران والولايات المتحدة، أن ينفذ الصهاينة تهديداتهم بقصف إيران دون دعم أميركي، ردّ وزير الخارجية قائلاً: الكيان الصهيوني لم يكن قادراً على القيام بذلك أبداً، لا في الماضي، ولا الآن، ولا في المستقبل. حتى مع المساعدات والدعم الأمريكي، فإنهم غير قادرين على القيام بعمليات عسكرية.

وقال عراقجي: نحن قادرون على الدفاع عن أنفسنا حتى ضد أميركا، والأميركيون يعرفون مدى قدرتنا. كما أن الكيان الصهيوني يعرف أيضًا ما هي قدراتنا للدفاع عن أنفسنا وما هو ردنا على أي هجوم. لذلك لن تفكر إسرائيل بهذه الطريقة ولن يكون لديها مثل هذه الإمكانية؛ أعتقد أن أمريكا لن تخوض مثل هذه المجازفة الخطيرة.

التعامل مع الحكومة السورية الحالية

ورداً على سؤال آخر حول التعاون الإيراني - الروسي في سوريا وآفاق هذا التعاون في ضوء التطورات الأخيرة، قال وزير الخارجية: فيما يتعلق بسوريا، أجرينا دائماً مشاورات وثيقة، وتحدثت بالتفصيل مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ووزير الخارجية لافروف. وأضاف: التطورات في سوريا اتخذت شكلاً مثيراً للقلق، ولسوء الحظ فإن احتلال الأراضي السورية من قبل الكيان الإسرائيلي لا يزال مستمراً بل وتزايد. إن مساحة الأرض التي احتلها الكيان في الآونة الأخيرة أكبر من مساحة غزة، وهذا أمر مثير للقلق الشديد.

وقال وزير الخارجية: إن الخلافات والصراعات مستمرة في مناطق مختلفة من سوريا. وهناك أيضًا اختلافات بين دول المنطقة فيما يتعلق بسوريا. بالنسبة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وبالتأكيد بالنسبة لروسيا، فإن السلام والهدوء والحفاظ على وحدة وسلامة أراضي سوريا لها أهمية كبيرة، وهذه الأهمية ضرورية للاستقرار والسلام في المنطقة. وقال عراقجي: ليس لدينا أي تواصل أو تفاعل مع الحكومة السورية الحالية، ولسنا في عجلة من أمرنا للقيام بذلك. في الماضي، كان لدينا تعاون وحضور كافٍ في سوريا مع الحكومة آنذاك لنعرف كيف نساهم في إحلال السلام في سوريا؛ لكن هذا يعتمد على إرادة الحكومة السورية.